

خط أحمر يكشف بدء بناء الدولة اليهودية الكبرى بعد تنفيذ مخطط الهجوم على رفح ونزوح 1.5 مليون فلسطيني ويؤكد استمرار نفاذ المساعدات الإنسانية لغزة



مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي محمد موسى إن الرئاسة المصرية أصدرت بياناً قالت فيه إن موقف مصر الثابت سيظل مصمماً على وقف إطلاق النار في غزة بأسرع وقت ممكن، حماية للمدنيين الذين يتعرضون لأسوأ معاناة إنسانية يمكن تصورها، وإنقاذاً لهم من القصف والجوع والمرض، وكذلك ستستمر مصر في قيادة وتنظيم وحشد وإدخال المساعدات الإنسانية لإدخالها للقطاع بأكبر كميات ممكنة، وتحت في هذا الصدد جميع الأطراف المعنية على التعاون والتنسيق وتقديم التسهيلات اللازمة لإدخال المساعدات بالشكل المنشود، كما شدد البيان على أن مصر أكدت أن أية محاولات أو مساعي لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم ستبوء بالفشل، وأن الحل الوحيد للأوضاع الراهنة يتمثل في حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وبيّن أن 80% من المساعدات التي تصل للقطاع مقدمة من مصر، حكومة وشعباً ومجتمعاً مدنياً، وأن مصر قامت كذلك بتسهيل وتنسيق زيارات المسؤولين الدوليين والأمميين للمعبر ليتفقدوا من أرض الواقع الجهود الهائلة التي تقوم بها السلطات المصرية في هذا الصدد.

مضامين الفقرة الثانية: الهجوم على رفح

قال الدكتور محمد السعيد إدريس، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن هجوم جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى منطقة رفح الفلسطينية سيعمق الكارثة الإنسانية خاصة بها أكثر من مليون ونصف مواطن فلسطيني. وأضاف أن مصر تبذل قصارى جهدها لوقف إطلاق النار في

قطاع غزة منذ اندلاع الحرب على القطاع، ولكن المفاوضات كلها باءت بالفشل، موضحاً أن موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية مشرف جداً، والشعب المصري يشعر بالثقة بأن السلطة المصرية تحمي الأمن القومي وملزمة بقضايا دول الجوار وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وتابع بأن اقتحام الاحتلال مدينة رفح يضعنا أمام أمرين الأول قتل جميع الفلسطينيين أو تهجيرهم إلى مصر، وتضع مصر أمام الأمر الواقع، والسيطرة على غزة والضفة الغربية وبناء الدولة اليهودية من النهر إلى البحر.

وقال الدكتور ماهر صافي، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح الحدودية مع مصر في جنوب قطاع غزة، يؤكد أن هناك عملية مزدوجة للقضاء على حركة المقاومة، وهذا الأمر يندرج بكارثة ومجازر إبادة جماعية سترتكب ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف أن تعداد السكان في مدينة رفح بلغ أكثر من مليون ونصف فلسطيني، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني يعاني من انتشار الكثير من الأمراض والأوبئة في ظل نقص الدواء والغذاء، وخروج المستشفيات عن الخدمة. وتابع بأن كل مكان في قطاع غزة أصبح هدفاً لإسرائيل بحجة القضاء على المقاومة، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه ولن يقبل تصفية قضيته وتهجيرهم من وطنه، مشيداً بموقف القيادة السياسية المصرية الداعم للقضية الفلسطينية على مدار التاريخ.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي محمد موسى إن عمرو موسى وزير خارجية مصر الأسبق وأمين جامعة الدول العربية العام الأسبق، قال إن إسرائيل تريد تفرغ الساحة الفلسطينية بالكامل من أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن مصر لا يمكن أن تشارك في أي جهود قد تؤدي إلى تصفية القضية الفلسطينية، وأضاف أنه كانت هناك كذبة كبرى بأن المملكة العربية السعودية تتحرك نحو التطبيع، متسائلاً: «هل من المعقول كي تقضي إسرائيل على حماس أن تدمر أحياء بالكامل»، لذلك الرأي العام العالمي أصبح يعي خطورة الموقف في الشرق الأوسط. ورأى أن مروان البرغوثي من أهم الأسماء المرشحة لتولي السلطة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني كما تحدث عمرو موسى عن أن السرعة في وقف تمويل الأونروا يعني أن هناك خطة لا تزال قائمة من أجل تصفية اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد جمال أسعد الكاتب والباحث السياسي، أن مصر لن تشارك في أي تحرك يضر القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن هذا الأمر بديهي والتاريخ يؤكد ذلك، لأن الأمن القومي المصري يرتبط بشكل استراتيجي بالأمن القومي الفلسطيني. وأضاف أن القضية الفلسطينية هي قضية مصرية في المقام الأول، مؤكداً: «لا أباغ في ذلك، والشعب المصري لم ولن يطبع مع الكيان الإسرائيلي رغم توقيع اتفاقية كامب ديفيد»، مشدداً على أن تهجير الفلسطينيين خط أحمر ولن تسمح مصر بهذا المخطط الصهيوني. وتابع بأن ما يحدث في غزة الآن يشير إلى أن الدولة اليهودية لن تسع إلا اليهود فقط، وجرائم الإبادة التي تحدث في قطاع غزة تؤكد أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لن يسمح بإقامة الدولة الفلسطينية، وما يرتكبه جيش الاحتلال ضد المدنيين شيء مهول لم يحدث تاريخياً وغير عادي.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار السلع

أكد المهندس أحمد أبو الفضل، وكيل وزارة التموين لشئون الرقابة، أن جميع السلع الغذائية متاحة ومتوفرة بالأسواق وذلك على الرغم من التفاوت في الأسعار. وأشار إلى بدء المصانع في مرحلة إنتاج السكر من محصول القصب وذلك بعد انتهاء موسم الحصاد، قائلاً إن الوزارة بصدد ضخ كميات كبيرة من السكر في الأسواق خلال شهر مارس المقبل. وتوقع أن تشهد بداية الشهر المقبل انفراجة كبيرة في إتاحة وزيادة المعروض من كميات السكر بالأسواق وانخفاض الأسعار، مضيفاً أن هناك إنتاجاً آخر للسكر من محصول البنجر سيضاف إلى الإنتاجية، مما سيحدث انفراجة كبيرة في السوق.

وأضاف أن السكر لا يزال متوفراً في الأسواق، مشيراً إلى بذل وزارة التموين جهوداً كبيرة للحفاظ على استقرار أسعار السلع الأساسية للمواطن وثبات الأسعار. ولفت إلى رصد فرق الضبطية القضائية عدداً كبيراً من المخالفات، بشأن حجب وتخزين السلع عن الطرح بالأسواق خلال الأسابيع الأخيرة، مشيراً إلى إصدار النيابة العامة قرارات سريعة بشأنها؛ من أجل إعادة طرحها بالأسواق مرة أخرى أمام المواطن. وأشار إلى انتهاء وزارة التموين من منافذ مبادرة أهلاً رمضان، منوهاً أن المعارض في جميع المحافظات على أتم الاستعداد للافتتاح واستقبال المواطنين.

وذكر أن الوزارة لن تتدخل في نسبة التخفيض التي يحددها التاجر للمشاركة في الأوكازيون، حتى يكون الأمر بمحض إرادة التاجر دون أي تدخل، ولكن دورنا في الرقابة على تطبيق هذه النسبة بحيث لا تكون وهمية. وأضاف أنهم حريصون على تشديد الرقابة والمتابعة خلال فترات الأوكازيون، ودخول المناسبات، قائلاً: «من حق التاجر اختيار توقيت الدخول للأوكازيون سواء في البداية أو المنتصف أو النهاية»، موضحاً أن هناك معايير ملزمة على التاجر، بينها وضع سعرين على كل سلعة، أحدهما قبل التخفيض والآخر بعده.

وطالب، التجار بضرورة الاحتفاظ بالكوبونات الخاصة بالبيع المتعلقة بشهر سابق، لتأكد من أن البضاعة التي دخلت الأوكازيون هي نفسها التي كان

يستخدمها التاجر قبل شهر سابق، ومطابقتها للمواصفات، نافيا ما يتردد بين المواطنين بأن السلعة التي دخلت الأوكازيون معيبة.

مضامين الفقرة الخامسة: نصب البلوجر سلمى الغزولي

تحدث الإعلامي محمد موسى عن واقعة نصب البلوجر سلمى الغزولي وشقيقها محمد بعد استيلائهما على مليار جنيه من 2000 سيدة تعمل في تجارة الملابس، إذ استغلت سلمى الغزولي إحدى البراندات العالمية في إقناع التجار الضحايا من تحويل المبالغ المالية من خلال المحافظ الإلكترونية، وقامت الغزولي بالترويج لنشاطها عبر عدة صفحات خاصة ببعض البلوجرز المشهورين ما دفع التجار بالوثوق بها، والتي أكدت أنها تمتلك كوبونات خاصة بشراء منتجات إحدى الشركات العالمية، وتبيعها بخصم كبير، وبلغ ثمن الكوبون الواحد 15 ألف جنيه بدلاً من 25 ألف جنيه بجانب تعاقدها على استيراد حاويات كاملة من هذه المنتجات والتي شجعت الكثير من التجار على التعامل معها.

وهاجم أشرف فرحات، المحامي بالنقض ومؤسس حملة تطهير المجتمع، صناع المحتوى، لافتاً إلى أنها مهنة من ليس له وظيفة، لافتاً إلى أنهم يترهبون من التعدي على قيم المجتمع المصري ويرتكبون جرائم تصل إلى الفعل الفاضح والفسق والفجور. وحذر من انتشار جرائم النصب الإلكتروني، موضحاً أن المواطنين يتحملون جزء كبير من تفاقم هذه الظواهر بسبب دعمهم والترويج لمثل هؤلاء والتعامل معهم مما يشجعهم على التوسع في أنشطتهم التخريبية. وأشار إلى أن على البلوجر الشهيرة سلمى الغزولي متهمه بالاستيلاء على قرابة مليار جنيه، من 2000 ضحية من تجار ملابس بـ "براندي عالمي" عبر صفحتها "عالموضة"، وستواجه عقوبات متعددة لكثرة البلاغات والقضايا ضدها تصل عقوبتها على حسب كل فعل تم ارتكابه من المتهمه ضد المجني عليهم.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار اللحوم

أعلن الدكتور سعيد صالح، مستشار وزير الزراعة، عن طرح الوزارة للحوم البلدية للرؤوس التي جرى تربيتها بمزارع الإنتاج الحيواني المملوكة للوزارة مقابل 280 جنيهاً للكيلو بجميع منافذ وزارة الزراعة المنتشرة بمختلف أنحاء الجمهورية. وأضاف أن انخفاض السعر 120 جنيهاً عن متوسط الأسعار بالسوق الحرة لدى محال الجزارة يعود إلى أعدم وجود حلقات تسويقية. وتابع أن الوزارة تهدف إلى توفير اللحوم البلدية بأسعار مناسبة في متناول المواطنين في منافذها المختلفة، وذلك أمن خلال طرحها مباشرة من مزارع الوزارة إلى المواطن دون الحاجة لوسطاء، نافية ما يتردد حول أن اللحوم التي تباع في منافذ الوزارة مجمدة أو ليست بلدية. وأكد أن جميع اللحوم التي يتم طرحها عبر منافذ الوزارة هي لحوم بلدية طازجة، موضحاً أن الإقبال الكبير على منافذ الوزارة لشراء اللحوم يدل على ثقة المواطنين في جودة اللحوم المطروحة.

مضامين الفقرة السابعة: التفكك الأسري

قالت الدكتورة ميرفت العمري، استشاري نفسي وعلاج الإدمان، إن سبب إهانة الرجل لزوجته ترجع إلى أن نظرتة السلبية تجاه نفسه وتقييمه لذاته بالدونية، ومن هنا يريد أن تكون زوجته في نفس الدرجة والمقام، مضيفاً: «لما الرجل يشوف نفسه قليل يريد أن يصبح من أمامه أقل منه». وأضافت: «يجب على المرأة ألا تقبل الإهانة من الزوج أو غيره في كل الحالات»، موضحة أن تعرض الزوج لضغوط أسرية أو في العمل غير مبرر لتجاوزه في حق زوجته ورفع صوته عليها.

وتابعت، بأن المرأة لديها كرامة مثل الرجل ولا يوجد فرق بين بينهما إطلاقاً، لافتة إلى أن إهانة المرأة ضد الإنسانية التي فطرنا الله عليها.

وقال الدكتور محمد رجب، أستاذ التنمية البشرية وتعديل السلوك، إنه لا يمكن لأي إنسان أن يقبل تقويض حق المرأة في رد إهانة زوجها، ولكن عليها أن تأخذ موقف في إطار الأصول والأخلاق القيم. وأضاف أن العلاقة الزوجية قائمة على السكن والمودة والرحمة كما أمرنا الدين الإسلامي وجاء في القرآن الكريم. وحذر من خطورة إهانة الرجل لزوجته أمام أبنائه، مؤكداً أنها تؤثر بالسلب على تربية الأبناء وتسبب فقدان الثقة وانهايار جدار وعامل الأمان والقدوة وسقوط فكرة الاحترام المتبادل التي يجب ترسيخها في الأبناء.

وقال أيمن محفوظ، المحامي بالنقض والاستشاري الأسري، إن رد الزوجة الإهانة لزوجها تغيير في طبيعة المرأة التي خلقها الله رقيقة، قائلاً: "أنتم تريدون أن تحولوا القوارير لشياطين". وأضاف أننا ضد إهانة أي إنسان سواء كان رجلاً أو امرأة، وجميع الرسائل السماوية تمنع إهانة الدواب والحشرات وسب الشيطان. وتابع بأن الرجل يكافح على مدار اليوم في العمل من أجل توفير حياة كريمة للزوجة، وجميع احتياجاتها من مأكلاً وملبس ودواء وغير ذلك، مطالباً الزوجة بضرورة تحمل غضب وانفعالات الزوج في بعض الأحيان بسبب تعرضه لضغوطات الحياة وكثرة واثقل المسؤولية. وطالب، الزوجة بعدم الدخول مع الرجل في ندية ورد الإهانة له، موضحاً أن المرأة بفطرتها التي خلقها الله عليها تمتلك قدر كبير من العطف والحنان والتسامح والتعامل دائماً برفق وهدوء من المستحيل أن يكون بين الأحضان شوك.

